الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الإثنين ١٢ تشرين الأول ٢٠١٥ | الموافق ٢٨ ذو الحجة ١٤٣٦ هـ | العدد ٢٢٤٨ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 12 , 2015 | No. 2248 | 9th year

الدعوة لإضراب شامل غداً الثلاثاء في «أراضي ٤٨»

تصعيد إسرائيلي في غزة والقدس.. واستشهاد امرأة فلسطينية حامل ورضيعتها

| وكالات

فيما دعت أحزاب سياسية فلسطينية إلى إضراب عام في «أراضي٤٨»، استشهدت امرأة فلسطينية حامل وطفلتها الرضيعة إثر انهيار منزلهم بعد غارة إسرائيلية على موقعين في غزة وشرقها أسفرت أيضاً عن استشهاد طفلين، بحسب وكالة «وفا» للأنباء.

وبحسب مصادر متطابقة، أعلنت «لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية» والتي تضم مختلف القوى والأحزاب والشخصيات الفاعلة في أوساط فلسطينيي الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، عن إضراب عام وشامل يوم غد الثلاثاء، احتجاجاً على الأحداث الأخيرة واستمرار الانتهاكات في القدس والأقصى.

على صعيد آخر أفادت «روسيا اليوم» بأن احتجاجات الفلسطينيين ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في طولكرم شمال غرب الضفة الغربية أسفرت عن ١٤ مصاباً بالرصاص الحي، فيما أكدت مصادر طبية فلسطينية استشهاد قاصرين أحدهما عمره ١٢ والآخر ١٥ برصاص جيش الاحتلال في احتجاجات عند السياج الحدودي لغزة.

ومع استدعاء إسرائيل المزيد من قوات الاحتياط، اتصل وزير الخارجية الأميركي جون كيري هاتفياً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس في محاولة لتهدئة الأوضاع ولمنع المزيد من التصعيد، فيما وصفت الرئاسة الفرنسية التصعيد بأنه «خطير ومثير للقلق».

الغارات الروسية دمرت ٦٣ موقعاً.. وانسحابات للإرهابيين من محيط الفوعة وكفريا

الجيش السوري يكتسح دفاعات المسلحين في الغاب

| الوطن – وكالات

بينما أعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كوناشينكوف أمس عن أن الغارات الجوية الروسية على مواقع التنظيمات الإرهابية في سورية دمرت ٦٣ موقعاً لها، مؤكداً أن الضربات تبث الذعر في نفوس من يتبقى منهم، وأنهم يواصلون الفرار الجماعي من مواقعهم، واصلت وحدات من الجيش العربي السوري تقدمها بريف حماة الشمالي وسهل الغاب الغربي، وريفي إدلب واللاذقية، من خلال السيطرة على عدد من القرى.

وفي التفاصيل، أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن وحدات الجيش، تواصل تقدمها على مختلف المحاور المشتعلة في ريف حماة الشمالي، والمتاخم لأرياف إدلب واللاذقية، وذلك تحت غطاء جوي كثيف للطيران الحربي السوري والروسي، ما مكّن تلك الوحدات من التقدم من عدة محاور، وتثبيت مواقعها بسرعة فائقة في بلدة سكيك والبدء باقتحام الحي الجنوبي لبلدة التمانعة بريف إدلب تمهيداً للتوجه إلى خان شيخون، في وقت سيطرت الوحدات المتقدمة من البحصة والمداجن على بلدة فورو في الطريق من سهل الغاب إلى السرمانية وجسر الشغور، وسط أنباء عن أسر الجيش لـ٢١ إرهابياً في بلدة عطشانة التي تمت السيطرة عليها مؤخراً.

وعلى محاور ريف اللاذقية الشمالي سيطرت وحدات من الجيش على بلدة كفر دلبة وتقدمت إلى الكتل الإسمنتية لضاحية سلمى وسيطرت على خمس منها، في حين نقل موقع قناة «روسيا اليوم» الالكتروني أن الجيش العربي السوري سيطر على تلال جب الأحمر.

وأكد المصدر الإعلامي، أن هذا التقدم السريع للوحدات العسكرية السورية، يؤمن المزيد من مساحات الأمان في مناطق مهمة من ريفي حماة واللاذقية، ورأس جسر للقوات المتقدمة باتجاه السرمانية على الطريق إلى جسر الشغور، ويطبق بشكل كامل على ما تبقى من بلدات تحت سيطرة المجموعات المسلحة في ريف حماة الشمالي خاصة في اللطامنة وكفرزيتا وتل الصياد، وعلى الطريق إلى خان شيخون عقدة الوصل بين ريفي حماة وإدلب.

وقال المصدر: إنه «ومع اكتمال الطوق في هذه المحاور، يمكن تأمين وصلة حماة إدلب سهل الغاب اللاذقية بشكل كامل والتفرغ عندها لتنفيذ باقي خطط المعركة».

على خط مواز قال مصدر عسكري سوري بحسب «فرانس برس»: «للمرة الأولى انسحب عدد من الفصائل المسلحة التي تحاصر بلدتي كفريا والفوعة في ريف إدلب لتغطي الفراغ الناتج عن انهيارات المسلحين في منطقة سهل الغاب».

وفي حلب، أفادت مصادر ميدانية لـ«الوطن»، أن الطائرات الحربية الروسية شنت غارات مكثفة طالت ١٥ هدفاً لتنظيم داعش حتى ظهر أمس، ما أدى إلى مقتل أكثر من ٥٠ إرهابياً من التنظيم وجرح العشرات من مسلحيه الذين وردت أنباء أشارت إلى أن أكثر من ٢٠٠ منهم فروا من ريف حلب الشرقي إلى الرقة، في حين دمرت وحدات من الجيش مدعومة بسلاح الجو أوكاراً وتجمعات لتنظيمي داعش والنصرة بريفي حمص الشرقي والشمالي.

من جهة ثانية، نقلت وكالة «سبوتنيك» للأنباء، عن الناطق باسم «المجتمع الآشوري»، أن تنظيم داعش يهدد بإعدام ١٨٠ شخصاً من المسيحيين الآشوريين الذين تم اختطافهم في سورية بالقرب من مدينة الحسكة، موضحاً أن التنظيم «طلب فدية بقيمة ١٢ مليون دولار أميركي، لإطلاق سراح المخطوفين».

وبحسب موقع «بوابة الوسط» الليبي فقد صرح وزير الدفاع التونسي فرحات الحرشاني بأنه «ومنذ بدء العمليات الجوية الروسية في سورية فر إلى ليبيا ما لا يقل عن ٢٥٠ إرهابياً تونسياً كانوا قد التحقوا بصفوف تنظيم داعش الإرهابي في سورية».

مقاتل من الجيش يرفع العلم السوري بعد استعادة بلدة «عطشان» بريف حماة الشمالي (عن الإنترنيت)

أنقرة: مقاتلات سورية اعترضت طائراتنا قرب الحدود

| الوطن – وكالات

قالت هيئة الأركان العامة التركية في بيان لها أمس، نقلته وكالة «رويترز» للأنباء، إن مقاتلات سورية من طراز «سوخوي ٢٢» و«سوخوي ٢٤» وأنظمة صاروخية متمركزة في سورية، تعرضت السبت مجدداً لطائرات تركية حربية من طراز «إف ١٦» كانت تقوم بأعمال دورية قرب الحدود التركية السورية لمدة دقيقتين من قبل الأنظمة الصاروخية و٣٥ ثانية من قبل الطائرات، ولم تصدر القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أو وزارة الدفاع في سورية أي بيان تعليقاً على الإعلان التركي.

يأتي ذلك بعد أيام من إعلان أنقرة اعتراض مقاتلة من طراز «ميغ ٢٩» وأنظمة صاروخية متمركزة في سورية أيضاً، دوريات سلاح الجو التركي، في تطورات وصفها حلف «ناتو» بأنها «في غاية الخطورة» و«غير مقبولة».

المحيسني يكشف انهيار التنظيمات ويؤكد أن «المستقبل سيكون مخيفاً»

مسلحو إدلب: لا طاقة لنا بمواجهة التحالف السوري الروسي

| إدلب – الوطن – وكالات

أكد مصدر معارض مقرب من حركة «أحرار الشام الإسلامية» في إدلب لـ«الوطن» أن نداءات استغاثة تصدر عن مقاتلي الحركة وباقي تنظيمات ما يدعى بـ«جيش الفتح» تطلب من قياداتها الانسحاب من جبهات القتال لأن «لا طاقة لهم بمواجهة التحالف المتمثل بالجيش العربي السوري على الأرض والطيران الروسي في الجو».

وأشار المصدر لـ«الوطن» بأن جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية والتي تقود «الفتح»، وجهت تعميمات لمقاتليها ومسلحي باقي التنظيمات بضرورة الالتزام بالمواقع وخصوصاً المتقدمة منها وفي خطوط التماس تجنباً لسقوط العديد منها مثل قرية البحصة وتل سكيك خشية كر مسبحة الانسحابات المتتالية بما يتنافى مع العهود التي قطعتها أمام أنقرة بالصمود مقابل تزويدها بمعدات حربية حديثة من شأنها الثبات في المعركة مثل صواريخ مضادة للطيران، وأوضح المصدر أن تزويد السعودية وقطر التنظيمات المسلحة عن طريق تركيا بأكثر من ألف صاروخ «تاو» الأميركي المضاد للدروع لن يغير من مجريات المعركة التي خفضت الروح المعنوية والقدرة القتالية للمسلحين إلى الحضيض، وتوقع أن تتغير خريطة المشهد الميداني بشكل كبير لمصلحة الجيش خلال أسبوع إذا ما ظلت الأمور تسير على ما هي عليه الآن.

ولفت إلى أن الدول الداعمة للمسلحين باتت تراهن فقط من أجل صمود المسلحين على ذراعها الشيشانية والأوزبكية والطاجيكية من «الجهاديين» الأجانب الذين استقدمت المئات منهم لهذه الغاية وزجت بهم في خطوط القتال الأولى لمنع تقدم الجيش.

وفيما يمكن اعتباره تأكيداً لما قاله المصدر المعارض أعلن شرعي «جيش الفتح» السعودي عبد الله المحيسني في تسجيل صوتي ما سماه «النفير العام» للمسلحين في سورية، في دليل على حجم الانهيارات والهزائم التي منوا بها أمام عمليات الجيش العربي السوري المدعومة بسلاحي الجو السوري والروسي، خاصة على مثلث أرياف حماه، إدلب، اللاذقية، مؤكداً أن «المستقبل سيكون مخيفاً» إذا لم يأخذ المقاتلون «زمام المبادرة»، على ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض.

الزراعة تطالب بدعم تصدير البيض

| محمد راكان مصطفى

طالب وزير الزراعة أحمد القادري وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تشميل صادرات قطاع الدواجن بالدعم الحكومي ليتمكن المربون من الاستمرار في التصدير، لأن منتجات الدواجن تتعرض لمنافسة شديدة في الأسواق العراقية التي تشكل المنفذ الوحيد حالياً لفائض إنتاج البلاد من بيض المائدة.

كما طالب القادري في كتاب تلقته «الوطن» بضرورة إعفاء استيراد الأعلاف من الرسوم الجمركية.

(التفاصيل ص٦)

الكوش: وثائق تثبت توزيع محروقات على كازيات متوقفة

| الوطن

كشف عضو مجلس الشعب عمار الكوش أن لديه جداول ووثائق تثبت توزيع كميات من المحروقات على كازيات مغلقة ومتوقفة عن العمل بقرار رسمي من محافظ دمشق.

وتساءل الكوش في تصريح له لـ«الوطن» عن مصير الكميات الموزعة، مبيناً أن الخطأ قد يكون من محروقات دمشق أو من وزارة النفط، مطالباً بإحالة الملف إلى هيئة الرقابة والتفتيش.

(التفاصيل ص٦)

بوتين يربط زمن المشاركة الروسية بتقدم الجيش السوري.. وموسكو تؤكد أن تكلفة العمليات التي تتحملها لا تتجاوز اعتمادات وزارة الدفاع

روسيا والسعودية تدعوان إلى مصالحة وطنية في سورية

| وكالات

أكدت موسكو «تطابق أهدافها» مع السعودية حول الأزمة في سورية وأن البلدين يدعوان إلى مصالحة وطنية فيها، على حين اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن مشاركة بلاده الجوية في سورية ستوفر الظروف لحل سياسي في سورية، وأن زمن المشاركة سيحدده تقدم الجيش السوري في عمليته البرية، كما أكدت موسكو أن تكلفة العمليات التي تتحملها وزارة الدفاع، لا تتجاوز اعتمادات وزارة المالية.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بعد لقاء جمع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع ولي ولي عهد السعودية وزير الدفاع محمد بن سلمان آل سعود في منتجع سوتشي، إن موسكو والرياض تدعوان إلى مصالحة وطنية في سورية، مؤكداً أن بلاده التي تحارب الإرهابيين فقط لا تسمح بإقامة «خلافة إرهابية» في سورية.

وعلى حين أوضح لافروف أن روسيا والسعودية تؤكدان تطابق الأهداف بشأن الأزمة في سورية، اعتبر وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن بلاده تريد تحسين العلاقات مع موسكو، لكن فكرتها للحل في سورية: «حكومة انتقالية تؤدي في النهاية إلى رحيل (الرئيس بشار) الأسد»، مؤكداً استمرار بلاده بدعم المعارضة التي وصفها بالـ«معتدلة».

وفي موضوع متصل استقبل بوتين أمس ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد آل نهيان وبحثا التطورات في الشرق الأوسط.

من جهته أكد بوتين في مقابلة مع قناة «روسيا١» أن مهمة سلاح الجو الروسي في سورية مرتبطة بـ«تأمين الاستقرار فيها وتوفير الظروف لإيجاد حل سياسي للأزمة» والذي يمكن أن يعجل فيه، التقدم الذي يحققه الجيش مؤخراً خلال عمليته البرية التي ستحدد زمن المشاركة الروسية، وأكد بوتين أن بلاده «لا تريد الدخول في حرب دينية في الصراع السوري».

وحول تكلفة العمليات الروسية نقلت وكالة «سبوتنيك» عن الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، قوله إن نفقاتها «لا تتخطى اعتمادات وزارة الدفاع».

بدوره قال البرلماني الروسي فيشيسلاف نيكونوف في مقابلة مع شبكة «CNN» الأميركية إن «الأمر منوط بالشعب السوري لاختيار قائد لهم»، معتبراً أن عشرة في المئة فقط ممن يقاتلون الجيش العربي السوري يمكن تصنيفهم على أنهم معارضة علمانية.

أما النمسا وعلى لسان وزير الخارجية سيباستيان كورتس وخلال أعمال المؤتمر الذي نظمه الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ الخميس الماضي حول «أزمة تدفق اللاجئين عبر شرق المتوسط ودول البلقان» فقد أكد «ضرورة التنسيق والعمل المشترك لإيجاد حل للأزمة في سورية عبر الطرق الدبلوماسية».

على خط مواز طلبت روسيا من وزارة الخارجية البريطانية توضيحات بشأن تقارير إعلامية عن منح طيارين بريطانيين مشاركين في عمليات جوية ضد داعش في العراق، الضوء الأخضر لاستهداف الطائرات الروسية، حيث اعتبر السفير الروسي في لندن ألكسندر ياكوفينكو، أنها «تثير القلق».

يأتي ذلك بعد يوم من نجاح وزارتي الدفاع في روسيا والولايات المتحدة في تحقيق «تقدم» على طريق عقد اتفاق بشأن ضمان سلامة طلعات الطائرات الحربية لكل من روسيا والتحالف أثناء غاراتها في سورية».

وحول صواريخ «كاليبر» التي أطلقتها بوارج روسية من بحر قزوين منذ أيام باتجاه مواقع داعش في سورية، اعتبر رئيس مركز التحليل والتنبؤ الروسي، روستيسلاف ايشينكو، أنها أثبتت عدم جدوى التكاليف الباهظة التي أنفقتها الولايات المتحدة لتطوير حاملات مروحيات أميركية ضخمة وصفها بالـ«خردة»، على حين اعتبرها عسكريون أميركيون تتفوق على نظيرتها الأميركية «توماهوك».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يستقبل ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان آل سعود (رويترز)

سلاح الجو العراقي يستهدف البغدادي.. ومصيره مجهول

| وكالات

تمكنت طائرة تابعة لسلاح الجو العراقي، وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة، من قصف موكب زعيم تنظيم داعش أبي بكر البغدادي أثناء توجهه من منطقة الكرابلة لحضور اجتماع، كما تم قصف موقع الاجتماع.

وبحسب «روسيا اليوم» فقد أكد بيان خلية الإعلام الحربي أن وضع البغدادي ما زال مجهولاً، حيث تم نقله محمولاً بعجلة رغم أن القصف أدى إلى قتل وجرح الكثير من قيادات التنظيم ومن بينهم القياديان عمر الكبيسي مسؤول الحسبة في البوكمال وأبو سعد الكربولي منسق أمني لتنقلات قادة داعش.

«حزب التضامن»: الحكومة تجاوزت.. فلتسقط رئيساً ووزراء

| الوطن

طالب أمين عام حزب التضامن المرخص المعارض محمد أبو القاسم بـ«إسقاط الحكومة» رئيساً ووزراء وذلك على خلفية رفعها لأسعار مادتي الغاز المنزلي من ١٦٠٠ ليرة للأسطونة إلى ١٨٠٠، والمازوت من ١٣٠ ليرة لليتر إلى ١٣٥.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال أبو القاسم: «منحوا المواطن مكرمة بزيادة مرتبه ٢٥٠٠ ليرة ومن ثم سحبوها منه»، معتبراً أن «حكومة لا تتحمل عبء المواطن لا تستحق أن تكون في موقعها.. لا رئيس الحكومة ولا وزراءه المعنيين».

وعلى مدار اليومين الماضيين نشر أبو القاسم في صفحته على «فيسبوك» تدوينات انتقد فيها قرار الحكومة برفع سعر مادتي الغاز والمازوت.

والسبت جاء بتدوينة له: «قرار حكومي: الغاز صار بـ١٨٠٠ يعني ليصل لبيتك بـ٢٠٠٠، والمازوت صار بـ١٣٥ وليصل لبيتك بـ١٧٥»، وتابع: «حكومة لا ترحم شعبها تكون قد تجاوزت حد الأخلاق!».

وأضاف: «وبما أن مجلس الشعب مشلول، فعلى الشعب أن يسقطها قبل أن تُسقط ماتبقى من الشعب في مستنقع الفقر والجوع والتسول».

وقال أبو القاسم: «حزب التضامن يريد إسقاط الحكومة.. فمعاً لرفع شعار.. فلتسقط الحكومة».

خضر: موازنة ٢٠١٦ ليست انكماشية والحكومة لم تتخل عن الدعم

| علي محمود سليمان

اعتبر رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي قيس خضر أن الموازنة العامة للدولة للعام القادم ليست انكماشية، مسوغاً أن الحكومة لا تتعمد تخفيض حجم الإنفاق العام أو حجم الأموال التي ستضخ في السوق السورية بهدف مواجهة حالة من التضخم التي تسود البلد وهي حالة قائمة بالفعل.

وفي حوار مع «الوطن» بين خضر بأن عقلنة الدعم لا تعني تخفيضه وإنما إعادة تخصيصه وتوزيعه، مؤكداً أن ما تقوم به الحكومة هو العمل على كيفية إعادة توزيع وتخصيص المبالغ المخصصة للدعم بحيث تذهب إلى مستحقيها ضمن حدود الإمكان.

وقال خضر: إنه عندما يكون هناك رفع أسعار بعض المواد المدعومة فإن الحكومة تعمل على إعادة ضخ هذه الأموال إلى المستحقين ضمن أقصى حدود ممكنة من حدود استهداف شرائح أو طبقات معينة بحد ذاتها لأن السوق غير منضبطة، موضحاً أن آلية السوق لا يمكن الاحتكام إليها كوسيلة لإيصال الدعم إلى مستحقيه.

(التفاصيل ص٦)

العدل توسع عمل لجنتها الخاصة بتوثيق جرائم السرقة

الشهابي: ٤٠ ألف منشأة صناعية سورية سرقت

| محمد منار حميجو

كشف رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية فارس الشهابي أن عدد المنشآت الصناعية المسروقة خلال الأزمة تجاوز ٤٠ ألفاً، على حين أكد المحامي العام الأول بحلب إبراهيم هلال أن هناك صعوبة في تنظيم الضبوط الخاصة بسرقة المنشآت والمعامل الصناعية.

وأصدر وزير العدل نجم حمد الأحمد قراراً يتضمن توسيع اللجنة القانونية الخاصة بتوثيق جرائم سرقة المنشآت الصناعية في محافظتي حلب وإدلب لتشمل الحسكة ودير الزور والقامشلي.

وفي تصريح لـ«الوطن» اعتبر الشهابي أن الجهد الحكومي المتمثل بتشكيل اللجنة الخاصة بتوثيق جرائم السرقة جاء متأخرا رغم أن الاتحاد نادى بهذا الجهد منذ سنتين، مستدركاً أنها مكملة للدعوة التي حركها الاتحاد بحق لص حلب في إشارة منه إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وأكد الشهابي أن عدد الصناعيين الذين نقلوا معداتهم إلى خارج سورية قليل جداً، معلناً أن عدد المنشآت الصناعية المسروقة حتى هذه اللحظة تجاوز ٤٠ ألفا، منها آلاف المنشآت سرقت من محافظة حلب وحدها.

وكشف المحامي العام الأول بحلب إبراهيم هلال لـ«الوطن» أن عدلية حلب تلاقي صعوبات في تنظيم الضبوط أو توثيق الجرائم نتيجة هجرة عدد من الصناعيين والتجار إلى خارج البلاد، مؤكداً أن العدلية تتواصل حالياً مع قيادة شرطة المحافظة لتجاوزها.

(التفاصيل ص٨)

سجناء حماة يطلبون الإسراع في تسوية أوضاعهم

| حماة - محمد أحمد خبازي

طالب سجناء حماة المركزي من وزير العدل نجم الأحمد خلال زيارته للسجن أمس بتسوية أوضاعهم وإخلاء سبيل من تثبت براءته، معربين عن شعورهم بأن الوطن أم رؤوف تصفح عن أبنائها الذين انحرفوا عن جادة الصواب في ظروف ما.

وأعرب الأحمد رداً على مطالب السجناء عن استعداد الوزارة للتواصل مع مختلف الجهات المختصة لبحث أوضاعهم ولاسيما من لديه ظروف خاصة وتم توقيفهم جراء الأحداث التي تمر بها البلاد.

وأكد الأحمد أن الرئيس بشار الأسد وجه بتشكيل لجنة لبحث ومتابعة أوضاع نزلاء سجن حماة في بداية الأحداث وستكون خلال الفترة المقبلة محور اهتمام وتركيز الوزارة بالتنسيق والتعاون مع باقي الجهات المختصة، لافتاً إلى أن البعض من نزلاء السجن غرر به ويطلبون الصفح من الدولة وسرعة اتخاذ الإجراءات والتقاضي. وفي سياق منفصل أعلن الأحمد أنه ستتم أتمتة العمل القضائي في عدليات محافظات حماة واللاذقية وطرطوس والسويداء خلال الأشهر الأربعة القادمة.

(التفاصيل ص٧)